أهم ملامح مناخ ٢٠٠٥

يعتبر المناخ من أهم العناصر الطبيعية المؤثرة على البيئة الطبيعية فى العالم، لذا فإن أى تغير أو تقلب فى المناخ ينعكس بالطبع على البيئة الطبيعية ، ومن هنا فقد كرست وحدة الطقس ومراقبة المناخ بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية نشاطها لدراسة ومتابعة التغيرات والتقلبات المناخية على المستوى العالمى وإصدار التقارير الخاصة بذلك .

ومن أهم ملامح التغيرات والتقلبات المناخية لعام ٢٠٠٥:

أولاً- الحـــرارة:

يأتى عام ٢٠٠٥ ثانى أدفأ عام منذ بداية القرن العشرين بعد عام ١٩٩٨ فقد انتشر الدفء الملحوظ فى كل من أستراليا والصين والهند وباكستان وبنجلاديش وكندا وجنوب الولايات المتحدة والجزائر وسجلت الحرارة العظمى أعلى معدلاتها خلال الفترة من مايو إلى يوليو ٢٠٠٥ فى كل من الهند وباكستان وبنجلاديش والجزائر لتصل إلى ٥٠°س وعلى الجانب الآخر تعرضت المملكة المغربية لأسوأ موجه برودة خلال شهر يناير ٢٠٠٥ حيث وصلت درجة الحرارة الصغرى إلى ١٤٠أس على مناطق مختلفة من شمال المملكة.

ثانيا- الجفاف:

استمرت موجة الجفاف طويلة المدى التى حدثت فى أجزاء واسعة من أفريقيا لتشمل جنوب الصومال وشرق كينيا وجنوب شرق أثيوبيا وشمال شرق تنزانيا وجيبوتى. أما الموسم المطير «مارس - يونيو» فقط كان أقل من معدله الطبيعى على تلك المناطق. وقد تسبب نقص هطول الأمطار أثناء الموسم المطير ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى نقص خطير فى غلة المحاصيل بزيمبابوى وملاوى وأنجولا وموزمبيق أما ظروف الجفاف لشهور عديدة فقد أثرت كثيرا على غرب أوروبا أثناء شهور يوليو أغسطس؛ سبتمبر وقد كان هطول الأمطار أقل من نصف معدله الطبيعى فى مناطق من المملكة المتحدة وفرنسا وأسبانيا والبرتغال.

ففى فرنسا كانت الأجزاء الغربية منها متأثرة بشكل أكثر حدة أما أسبانيا والبرتغال فقد واجهت أسوأ موجة جفاف منذ أواخر الأربعينيات التى تسببت فى الحرائق الشديدة هناك وتعد الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٠٥ فترة جفاف فى أستراليا، وفى الولايات المتحدة الأمريكية تأرجح الجفاف ما بين الحاد والمعتدل، وقد تعرضت منطقة الأمازون لأسوأ فترة جفاف حدثت منذ ٦٠ عاماً أدت إلى انخفاض مستوى المياه فى نهر الأمازون.

ثالثا- الهطـــول:

جلبت الرياح الموسمية الجنوبية الغربية التى حدثت خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر ٢٠٠٥ أمطار غزيرة غير مسبوقة وفيضانات شديدة انتشرت على نطاق واسع فى أجزاء من غرب وجنوب الهند، أثرت على أكثر من ٢٠ مليون شخص وأدت إلى وفاة أكثر من ١٨٠٠ شخص ففى اليوم السابع والعشرين من شهر يوليو، سجلت بومباى سقوط أمطار غزيرة مستمرة غير مسبوقة وصلت إلى ٩٤٤مم خلال ٢٤ ساعة على المدينة. وقد تسببت الأمطار الغزيرة التى سقطت فى شهر أكتوبر على فيتنام وشمال بنجلاديش إلى

حدوث فيضانات خطيرة هناك وفى جنوب الصين حدثت عواصف مطيرة شديدة متعاقبة فى الأسبوع الثالث من شهر يونيو أثرت على ٢١ مليون شخص تسببت فى قتل ١٧٠ على الأقل وقد أدت الأمطار الشديدة المستمرة التى سقطت خلال الفترة من مايو ـ أغسطس ٢٠٠٥ على كل من رومانيا وبلغاريا وسويسرا والنمسا وجنوب ألمانيا إلى حدوث فيضانات مدمرة على تلك الدول وكانت أكثر المناطق ضرراً هى رومانيا والتى بلغت حالة الوفيات فيها ٦٦ حالة.

رابعـــاً - العواصف المدارية والأعاصير:

خلال القرن العشرين سجل عام ١٩٣٣ ـ ٢١ عاصفة مدارية وفى عام ١٩٦٩ تم تسجيل ١٢ أعصار وفى عام ١٩٩٥ فقد تم تسجيل ٧ عواصف شاملة ٤ أعاصير، أما عام ٢٠٠٥ فقد حطم جميع التسجيلات السابقة من حيث العدد فقد سجل ٢٦ عاصفة مدارية منها ١٤ إعصار ضمنهم ١٠ أعاصير شديدة مدمرة حيث تعرضت مناطق عديدة من أمريكا الوسطى والكاريبى والولايات المتحدة لعديد من الأعاصير المدمرة كان أكثرها خطورة إعصار كاترينا حيث تسبب فى انتشار خراب واسع النطاق عبر ساحل خليج المكسيك والولايات الجنوبية لأمريكا «المسيسبى ـ لويزيانا» ووفاة أكثر من ١٣٠٠ شخص، وكان إعصار ويلما أكثر الأعاصير حدة على المحيط الأطلنطى، وفى جنوب شرق الصين تسبب إعصار تاليم فى خسائر فادحة ووفاة اكثر من ١٥٠ شخص وفى غرب اليابان تسبب اعصار نابى فى خسائر فادحة نتيجة هطول أمطار غزيرة، وفى استراليا تسبب إعصار انجريد فى خسائر فادحة ووصلت شدته إلى الدرجة الخامسة فى بعض الولايات الإسترالية، أما إعصار ريتا فقد ضرب الساحل الجنوبى الغربى للولايات المتحدة الأمريكية وخليج المكسيك وبلغت خسائره ٩.٤ مليون دولار أما إعصار دامرى فقد ضرب الصين وجنوب فيتنام فى أواخر سبتمبر وأباد بعض القرى والجزر الصغيرة.

خامســاً - ذوبـــان الجليـــد:

تسبب ارتفاع درجة الحرارة فى ذوبان الجليد، وكان شهر سبتمبر هو الأقل شدة فى تكون الجليد البحرى للعام الرابع على التوالى حيث بلغ ٢٠٪ أقل من المعدل حيث حدث تناقص عام لتكون الجليد البحرى فى القطب الشمالى بلغ ٨٪ فى نهاية سبتمبر ٢٠٠٥ عبر العقدين والنصف الأخيرين.

سادســاً - تآكـــل الأوزون:

فى القطب الجنوبى، تقاربت قيمة حجم ثقب الأوزون إلى قيمتها فى عام ٢٠٠٣ وتزايدت بنسبة معتدلة عن المتوسط فى الفترة ما بين عامى «١٩٩٥-٢٠٠٤» حيث وصل أكبر حجم لثقب الأوزون فى القطب الجنوبى إلى «٢٤.٤ مليون كم مربع» وذلك فى الأسبوع الثالث من شهر سبتمبر.

وفى منتصف نوفمبر ٢٠٠٥ تشتت ثقب الأوزون مبكرا عن المعتاد.

وفى القطب الشمالى، حدث تناقص كبير للأوزون فى ربيع ٢٠٠٥ كما تم تسجيل معدلات متوسطة لإجمالى الأوزون بلغت ٣٠-٤٥٪ أقل من القيم المقارنة أثناء أوائل الثمانينيات وتم تصنيف ثقب الأوزون لعام ٢٠٠٥ كثالث أكبر ثقب بعد عامى ٢٠٠٠-٢٠٠٣.

وفيما يلى جدول يبين أهم ملامح مناخ جمهورية مصر العربية خلال الخمسين سنة الماضية مبيناً درجات الحرارة العظمى والصغرى وكميات المطر وتواريخ حدوثها كذلك جدول خاص لعام ٢٠٠٥ مبيناً فيه درجات الحرارة العظمى وكميات المطر التى سجلت فى هذا العام.

مصـــادر البيانـــات والمعلومات:

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
مركز هادلى بالأرصاد الجوية بالمملكة المتحدة
مركز «NOAA» بالولايات المتحدة الأمريكية
الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية

إعـداد

الإدارة العامة للشئون الدولية الإدارة العامة للمناخ

اهم ملامح مناخ جمهورية مصر العربية خلال ال ٥٠ سنة الماضية .

↓ العنصر / المحطة ←	مطروح	الإسكندرية	بورسعيد	القاهرة	المنيا	أسوان	الغردقة
أعلى درجة حرارة عظمى (° س)	٤٥,٨	٤٥,١	٤٥,٨	٤٧,٨	٤٨,٦	٤٩,٣	٤٥,٠
تاريخ حدوثها	٩٥/٦/١٤	٦١/٥/٣٠	٩٢/٦/١١	٧٠/٥/٢١	٩٢/٦/٢٠	٦١/٦/٩	٩٥/٦/٢٩
أقل درجة حرارة صغرى (° س)	١,٤	١,٢	٤,٢	٠,٨	٤,٠-	١,٠	٤,٤
تاريخ حدوثها (يوم /شهر)	٦٤/٢/٧	٢٠٠١/١/٣١	٩٢/٢/٢٤	٥٠/٢/٦	٥٠/١/٣١ ٥٠/٢/٧	٨٨/٢/٢٣	٩٢/٢/٥
أكبر كمية مطرسقطت فى يوم (مم / يوم)	٧٥,٥	٦٤,٦	٧٥,٠	٥٠,٠	١١,٤	٢٦,٨	٤١,٣
تاريخ حدوثها (يوم /شهر)	٤٧/٢/٢٢	٦٦/١١/٨	٩١/٣/٢٢	٥١/١٢/٦	٧٥/٢/١٩	٨٨/٨/٩	٩٦/١١/١٧

اهم ملامح مناخ جمهورية مصر العربية خلال عام ٢٠٠٥ .

العـــام ←	٢٠٠٥						
↓ العنصر / المحطة ←	مطروح	الإسكندرية	بورسعيد	القاهرة	المنيا	أسوان	الغردقة
أعلى درجة حرارة عظمى (° س)	٣١,٥	٣٤,٠	٣٣,٩	٣٩,٤	٤٣,٦	٤٦,٢	٤١,٥
تاريخ حدوثها (يوم /شهر)	٧/١٢	٦/٢٠	٦/٢٠	٦/٢٠	٦/١٢	٧/٣١	٧/٢٣
أكبر كمية مطرسقطت فى يوم (مم / يوم)	١٤,٧	١٩,٣	١٠,٥	٧,٣	١,٩	صفر	صفر
تاريخ حدوثها (يوم / شهر)	١/١٨	١/٤	١/٥	٣/٨	٢/٢٠	==	==